



# " الزواج والطلاق في مصر الفرعونية "

إعداد

أ / الباحثة

هدى محمد تونسي

# المقدمة

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم ، علم الأنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام علي الرسول المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين .

وبعد ... فهذه صفحات مجيدة خالدة من صفحات مصر في ظل الحضارة الفرعونية القديمة ، التي ومازالت تحتوي في ذاكرتها الكثير والكثير من الأسرار التي عرفناها ، والتي نحاول أن نعرفها ، والتي لم نعرفها قط .

وها هنا تحاول الباحثة أ / هدي تونسي كشف الستار عن موضوع هام جداً من أخطر الموضوعات التي تنظم العلاقة بين الرجل والمرأة ؛ والذي بطبعه يؤثر علي العلاقات الإجتماعية من خلال العلاقة الأسرية ، والتنشئة ، والتربية ، والتعليم ، والثقافة العامة للبيئات المختلفة ، فهذا الموضوع هو (الزواج والطلاق في مصر الفرعونية القديمة) .

فقد أختلف الزواج والطلاق أيضا من حيث مضمونهم وأشكالهم والتنظيم لهم علي مر العصور .

حيث كان الزواج في مصر القديمة يتم بمجرد البلوغ ، وحرص المصري القديم علي الزواج المبكر لأنه حماية للشباب وأنه خير حل لمشاكل المراهقة وما ينتج عنها من عقد وانحرافات في المجتمع ، ولهذا حثت الحكمة والتعاليم الشباب علي الزواج المبكر وتكوين أسرة .

وكما هو الحال في كل العصور كانت هناك أمور هامة جدا لا بد أن يضعها الزوج أو الزوجه قبل الزواج فمثلاً علي سبيل المثال : -

الشروط الصحية للزواج .

والتنبيهات والنصائح والأرشادات التي يأخذها المتأهب للزواج .

الحقوق المتبادله بين الزوج والزوجه .

كما كان هناك أيضا في مصر القديمة أنماط متعدد للزواج ، فكان هناك الزواج السياسي ، الزواج للتسري ، والزواج الموقوف .

وتحاول الباحثة في هذا أن توضح نقطه هامه وهي في صيغة سؤال : -

هل كان بالفعل يتم زواج الأخ بالأخت ؟

وهل كان هناك أيضا التعدد في الزوجات ؟ وما هي شروطه ؟ وما هي قيوده ؟

كما تعطينا الباحثة أيضا فكرة عن طرق الزواج وكيف كان يتم الأشهار عنها ، وهل كانت تبرم عقود للزواج ام لا ؟ وهل كان هناك بنود وشروط للزوجه علي الزوج أو العكس أم لا .

ثم بعد ذلك الطلاق ومن صاحب الحق في الطلاق ، وما هي أسبابه ، وأحكامه ، وقيوده . وكيف كان يتم .

كل هذا قد تطرقت إليه الباحثة في بحثها .

إسلام طه عبد المطلب

القاهرة

٢٠٠٩

أولا : الزواج

عرف المصريون القدماء خلال عصور تاريخهم المتعاقب أنماطاً متعددة للزواج ، وكانت الأسرة هي عماد المجتمع في مصر القديمة .

وكان الزواج من أهم العوامل التي تقوم عليها سلامة بناء المجتمع المصري والترابط الاجتماعي .

وأعتقد المصري القديم أن الزواج المبكر فيه حماية للشباب ، وأنه خير حل لمشاكل المراهقة وما ينتج عنها من عقد وأنحرافات في المجتمع ، ولهذا حثت الحكمة والتعاليم الشباب علي الزواج المبكر وتكوين أسرة ، فتكوين الأسرة عند المصري القديم كان أمر بالغ الأهمية وكان لابد من المحافظه علي تماسكها وعدم تفككها .

وحثت التعاليم علي الأستقامة والبعد عن الخطيئة . فإذا ما كبر الشاب وأشدت عوده ، وكان له مصدر رزق بفتات منه ، فكان أول ما يفكر فيه هو الزواج .

فتكوين الأسرة كان عماد المجتمع المصري القديم ويؤدي إلي الترابط الاجتماعي .

### \* صيغ الزواج والألفاظ التي تدل عليه :-

عبر المصري القديم عن علاقه الزواج بألفاظ وعبارات معنوية أحياناً ومادية وبقي بعضها إلي عصر البطالمة .

- (أ) Grgpr "جرج ير" معناها الحرفي ( تأسيس بيت ) .
- (ب) Mni(m) "مني م" معناها (الرباط) .
- (ت) Irhm. T "أير حمت" معناها ( أخذ زوجة ) .
- (ث) Hms(irm) "حمس أرم" معناها (الجلوس مع) - (المعاشرة) - (يقيم مع) .
- (ج) Mr "مر" معناها (الحب) \_ (الرغبة) .
- (ح) Hnt "حنت" معناها (يرغب) \_ (يهوي) ( ١ )

ولكن نري أن المصري القديم فرق بين :

Shm.T المرأة عامه ( سحمت ) .

Hm.T الزوجة ( حمت ) .

## \*الشروط الصحية للزواج :-

كان الزواج في مصر القديمة يتم بمجرد البلوغ وحرص المصري القديم علي الزواج المبكر لأنه حماية للشباب وأنه خير حل لمشاكل المراهقة وما ينتج عنها من عقد وانحرافات في المجتمع ، ولهذا حثت الحكم والتعاليم الشباب علي الزواج المبكر وتكوين أسرة .

فإذا ما كبر الشاب وأشدت عوده ، وكان له مصدر رزق يقات منه ، فكان أول ما يفكر فيه هو الزواج .

وكان الزواج يتم في سن مبكر فالفتاه كانت تتزوج ابتداء من سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة ، أما الفتى فكان يتزوج في سن الثانية عشرة وزوجته في سن العاشرة تقريبا . (١)

ويذكر الدكتور Aiiam أن الزواج في العصر البطلمي كان في سن الرابعة عشرة ، وهذا السن المبكر للزواج كان معروفا أيضا في العصر الروماني .

ويقول الحكيم أني من الأسرة الحادية والعشرين أو الثانية والعشرين في تعاليمه . " اتخذ لك زوجة وأنت في شبابك حتي تنجب لك ابنا وأنت شاب علمه ليصبح رجلا ، فما أسعد الأتسان الذي يكثر أهله ويحييه الناس بأحترام بسبب أولاده " (٢)

## \*التنبيهات للمتأهبين للزواج :-

كان الشاب المصري يستمع عشيه زواجه إلي نصائح التي يشرف أبوه في تقييمها له بالرجوع إلي حكمة بتاح حتب التي كررها الكاتب أني .

"لا تتلصص علي زوجتك وهي في بيتها مادمت تعلم انها فاضلة . ولا تقل لها : أين هو شيء ما ؟ أحضريه لنا ! إذا كان هذا الشيء موضوع في مكانه . وتلاحظ عينك بينما تلتزم الصمت . وقدر قيمتها . عندما تتحد يدك مع يدها يكون ذلك الفرحة . هناك كثيرون يجهلون (كيف) يوقف الرجل سبب الشجار في بيته ولا يواجه مسببها هناك شجار يتم الإعداد له في المنزل ؟ أذن فليثبت القلب فورا ! " حكم آتي ، ٨، (٤ - ٥) .

وهذه الكلمات تساعد في الحياه الزوجية السليمة والتوقف من خلال المواجهات والصدمات الصغيرة التي لا مضر منها في الحياه الزوجيه .

"إذا كنت عاقلا ، حافظ علي بيتك ، وأحب زوجتك بلا خلط ووفر لها الغذاء الملائم ، والملبس الجديد لاطفها وأشبع رغباتها ولا تكن قاسيا وستحصل منها بقدر أكبر بالمراعاة لا بالعنف ولا ترفضها لأن بيتك سيضيع . افتح لها ذراعيك ، ونادها ، وأظهر لها حبك "

(١) رمضان عبده علي، حضاره مصر القديمة، منذ أقدم العصور حتي نهاية عصر الأسرات الوطنية الجزء الأول .

(٢) Aiiam, Every life in Ancient Egypt, Cairo (1995) p.33

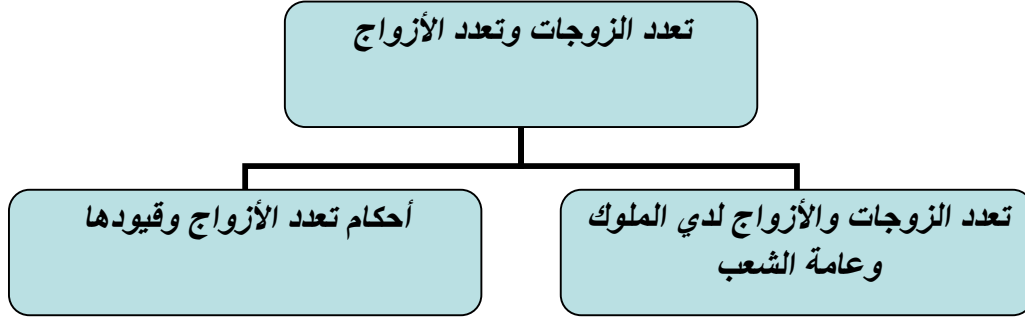
وهذه النصائح تحت علي الحب والود بين الزوجين التي تساعد علي سير الحياه الزوجيه بطريقه سليمه وسعيده ويتوقف سعادة البيت وانسجامه علي (ربه المنزل ) ويجب أن لا ينسي الشاب أن ( العطور والمساحيق علاج سحري ) وهذه الحياه الأمنه هي رغبه أغلبية المصريين ويجب علي المرأة أنها بعد أنجابها لأبناءها الأهتمام بالزوج وعدم أهمالهما ويزيد الحب بينهم والنموذج المطلق والأمثل هو الزوجة " أيزيس " العظيمة التي تنجب لزوجها ولم يهن أبدا حبها وإخلاصها واهتمامها .

ويجب أيضا للمرأة أن لا تنسي الصلوات من أجل الموتى لأن حتحور سيده الغرب تحمي النساء من العقم وتحول دون أن يحل العجز الجنسي بالرجال . (١)



## \*أنماط الزواج :-

- (أ) - تعدد الزوجات وتعدد الأزواج .
- (ب) - زواج الأخ بالأخت .
- (ج) - الزواج السياسي .
- (د) - الزواج الموقوف .
- (هـ) - التسري .



من الثابت أن كثير من ملوك مصر وأمرائها كان لهم أكثر من زوجة ففيها يتعلق بالدولة القديمة نجد نقشا يرجع إلى الأسرة الرابعة يمثل أميرا ملكيا مع زوجته تضع أحدهما يدها علي كتفه ، بينما تلمس الأخرى ساقه .

وفي الدولة الوسطى كانت لأمني - كبير عشره الوجه القبلي - زوجتان ولدت له أحدهما ، أبنين وخمس بنات وولدت الأخرى ثلاث بنات وأبنا واحدا .

وفي الدولة الحديثة هناك شواهد كثيرة علي إتخاذ ملوكها الكثير من الزوجات فقد كان لأمنحتب الثالث أكثر من زوجة وكذلك تزوج رمسيس الثاني الكثير من الزوجات وكان له العديد من الأولاد فقد ولد له ١١١ ولدا و ٥٩ أنثى وكانت لرمسيس الثالث ثلاث زوجات شرعيات .

فمن الثابت ان الفراعنة والأمراء في مختلف العصور كانوا يمارسون تعدد الزوجات ويظهر هذا في الوثائق والشواهد بعكس عامه الشعب لم يكن هناك وثائق وشواهد علي تعدد الزوجات ولكن تعدد الزوجات لم تكن مقصورة علي الملوك والأمراء . وإنما حق علي من يقدر عليه أو يرغب فيه من أفراد الشعب . (١)

وقد أشاره "ديودور الصقلي" إلي ممارسه المصريين تعدد الزوجات بقوله " ويتخذ الكاهن في مصر زوجا واحدا أما سائر الرجال فيتخذون من الأزواج ما يشتهون " (٢)

وفيما يتعلق بتعدد الأزواج تكون الأمثله مشكوكا في أمرها بقدر أكبر ، ولا يمكن التأكيد بأن امرأة ما تزوجت من رجلين في آن واحد .

(١) محمود سلامة زناني،النظم والقانون في مصر ،القاهرة ١٩٩٥ ، ط١ .

(٢) وهيب كامل ، ديودور الصقلي في مصر ، القاهرة ١٩٤٧ .

فهناك سيده تدعي مينكت من الدولة الوسطي مصوره علي لوحه باللوفر في صحبه زوجها حور ، وهما نفسها مع زوج آخر في لوحه أخري باللوفر .

ونري أيضا امرأة تزوجت من نحاتين مشهورين في حقبه واحده بعد وفاه الفنان الأول تزوجت بعده الثاني .

## - أحكام تعدد الزوجات وقبوله :

الحد الأقصى لتعدد الزوجات التي يمكن للرجال الجمع بينها لا نعلم إذا كان القانون المصري وضع حد لهذا أم لا ، ولكن نري ان ملك في الأسرة السادسة تزوج من ست زوجات وملك في الأسرة الحادية عشرة كانت له ست زوجات أيضا . فهل القانون المصري وضع الحد الأقصى ست زوجات ؟ ولكن ليس هناك دليل .

العلاقة بين الزوج والزوجات المتعدده كان الزوج يحد له زوجه ينظر إليها باعتبارها الزوجه العظيمة أو الكبيره ، وتتمتع هذه الزوجه بحقوق وإمتيازات لا تتمتع بها الزوجات الأخريات ، ويحتل أولادها مكانه أسمى ، وقد تكون الزوجه الأسمى من حيث مكانتها الإجتماعيه أو أول زوجه .

ففي الدوله القديمه نجد نقشا يرجع إلي الأسرة الرابعة نجد ان أميرا ملكيا مع زوجتين أحدهما تضع يدها علي كتفه والأخري تلمس مؤخره ساقه وهذا يدل علي ان الزوجه الأولى اكثر التصاقا بالزوج من الأخري وقد تكون زوجة الرئيسة .

العلاقة بين الزوجات المتعددات كان هناك أتجاهين الأول كان الزوج يعطي الزوجه الرئيسة نوع من السلطة علي الزوجات الأخريات . بحيث يكون لها الكلمه الأولى في إداره شئون البيت والإشراف علي عمل وسلوك الزوجات الأخريات .

أما الأتجاه الثاني فالزوج لا يعطي للزوجه الرئيسيه أي سلطة أو حقوق بحيث تتمتع كل زوجه بنفس القدر من الحرية والأستقلال أما عن العلاقات الإجتماعية بين الزوجات فكانت تختلف تبعا للظروف فأحيانا تكون وديه وأحيان تكون غير وديه ومن الشواهد علي وجود علاقات وديه بين الزوجات أن رئيس عشره الوجه القبلي (أميني ) كانت له زوجتين أحدهما " بنت سخت رع " فسمت بنتها علي أسم الزوجه الثانية "حنوت " والزوجه الثانية أنجبت بنت فسمتها علي أسم الزوجه الأولى .

## - أما عن قبول تعدد الزوجات :

فالزوج كان يلقي علي الزوج واجبات ماليه معينه نحو زوجته وإتخاذ أكثر من زوجه مهناه زياده هذه الأعباء الماليه .

وكان الزوج عليه ان يأخذ موافقه زوجته الأولى وكان يتردد كثيرا في تحقيق رغبته إذا وجد منها معارضه صارمه ويظهر أيضا أن عقود الزواج التي وصلتنا في الفترة المتأخرة بها شروط تهدف إلي تقيد حريه الزوج في إتخاذ زوجه أخري وكان هذا التقيد يتمثل في تحميل الزوج بعض الألتزامات الماليه سواء لصالح زوجته الأولى أو الأولاد . وللزوجه الأولى حق الأنفصال منه .

وفي وثيقة ترجع إلي عهد بسماتيك الثالث تقول فيها امرأة لزوجه " لقد أعطيت -ورضى بذلك قلبي -مالا لكي تجعلني لك خادمة - ولن تتخذ لنفسك امرأة أخرى كخادمة لك " (١)

## ثانيا : زواج الأخ بالأخت .

وقد أتخذ المصريون القدماء من زواج الألهه " ايزيس " أسوه لهم وعلي مرآه هذا الزواج تنعكس لنا عاده الشعب القديم .

ففي الأسرة الثامنة عشرة كانت " أمموس - نفرت - أري " زوجه لأخيها تحتمس الأول و " أرت " زوجه لأخيها تحتمس الرابع .

وفي النقوش تعرض لنا عبارة أخته المحبوبة - زوجته المحبوبة .

ولما كان العرش يؤول للأبنه الكبري في حاله صغر السن الأبن فقد اعتاد المصريون القدماء الزواج بالأخت في الأسرة الملكييه حتي لا ينتقل الحكم إلي شخص غريب حرصا علي الدم الملكي إذا إن حق البنت المولوده من أب ملك وأم ملكه في وراثة العرش أقوى من حق المولوده من أب ملك وأم ليست ملكه .

ومن هنا شجع الزواج بالملك بأخته ويظهر هذا من الرسائل إلي أختي المحبوبة.....

ويذهب بعض العلماء إلي أن الرجل في عصري الدولتين الوسطي والحديثة كان الأخ يجوز له أن يتزوج من أخته أستنادا إلي بعض النصوص التي يذكر فيها الشخص زوجته بأسم أختي الغالية . (٢)

## ثالثا : الزواج السياسي .

كانت السائر في مصر القديمة أن يتزوج الملك بسيدته من البيت الملكي ليثبت أحقيته في تولي العرش ، ولكن الظروف كانت تدعو في بعض الأحيان إلي زواج الملك من أميرات خارج البلاد وكان يرجع ذلك إلي أسباب سياسية وهي الرغبة في توطيد مركزهم داخل البلاد وخارجها .

ففي الأسرة الثانية تزوج الملك " خع سخموي " من الملكة " تي ماعت حاب " وهي أميرة من الشمال - رغبه في التوفيق بين شطري مصر وحسما للنزاع بينهم .

وفي الأسرة السادسة أراد الملك " بببي الأول " ان يوطد مركزه في البلاد فلجأ إلي مصاهره أحدي العائلات القوية في الصعيد .

وفي الدوله الحديثه أتسعت إمبراطوريه مصر وأخذت بعض الدول المجاوره تناصبها العداة ، ولهذا رغببت بعض ملوك مصر في تحسين العلاقات مع هذه الدول فلجأوا إلي الزواج ببنات ملوكها .

ففي الأسرة الثامنة عشره أراد الملك تحتمس الرابع أن يوثق عري الصداقة بين مصر وميتاني أنقاذ للخطر الزاحف عليها من مملكه " حيتا " وتزوج بنت ملك ميتاني .

(١) محمود سلام زناني ، مرجع سابق .

(٢) سمير أديب ، موسوعه الحضارة المصريه القديمة، العرب للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٠ ط١

وفي الأسرة التاسعة عشره أراد رمسيس الثاني أن ينهي النزاع القائم بينه وبين مملكه " خيتا " بعد حروب دامت فترة طويله فتزوج من أبنه الملك . (١)

## رابعاً : الزواج الموقوف .

لم يظهر هذا النوع من الزواج إلا في العصر الفرعوني وتحت تأثير ظروف معينه وهناك وثيقة تدل علي هذا الزواج المؤقت ... " وجاء بها ... أن رجل يدعي بسنمسن راعي الأوز بإعطاء إمرأه أربع قطع من الفضة وقال لها سوف تكونين في بيتي ، تعيشين معي كزوجه من اليوم .. السنه .. الشهر .. من الفصل .. وهذا إلي اليوم .. السنه .. الشهر .. من الفصل .. إذا حدث أن ذهبت إلي بيتك دون أن تستمري إلي الوقت المحدد فسوف تدفعين إلي ٤ قطع من الفضة أما إذا كنت أنا السبب في ذهابك دون مرور الوقت المحدد يكون علي أن أدفع ٤ قطع فضه أخرى لك " .

ومن الوثيقة السابقة يتضح لنا عقد زواج مؤقت ثم عن طريق اتفاق الطرفان منذ البدايه علي مده محدده حوالي تسعه شهور واتفقوا علي أجر أو صداق لهذه المرأة وهناك شرط جزائي أيضا واختلف الباحثون الغربيون في تفسير طبيعة هذا الزواج فرأي بعضهم أنه "زواج التجربه" يعقد لمدة محدده ثم يقرر الانفصال أم لا إذا أراد استكمال الزواج يتم عقد الزواج مره أخرى ويرى البعض أن السبب هو تكاليف الطلاق بين الزوج والزوجه إذا لم يتم توثيق العلاقة بينهم .

ويرى بعض العلماء أن السبب في الزواج الموقوف هو انتقال الرجل من جهه إلي أخرى للعمل وراء التجارة أو الحرف أو كعامل وتم استيظانه مؤقتا في الجهات التي ينتقل لها ولهذا لا يتزوج الرجل من أجل التجربه ولكن لأنه يريد أن يحصل علي امرأة تؤدي له ما تؤديه الزوجه لزوجها من خدمات مدة أقامته .

ومن الواضح إن هذه الظروف اكثر الظروف سبب في الزواج الموقوف أو المؤقت . (٢)

## خامساً : التسري .

التسري هو معاشره السيد جاريتة معاشره الأزواج والتسري وإن كان نوعا من الزوجيه فإنه لا يرتقي إلي الزواج بمعناه الصحيح .

وأساس التسري وجود الرق ولما كانت المجتمعات البدائيه لا تعرف الرق فهي تجهل التسري .

فبالنسبه للملوك هناك شواهد عديده علي ان الملك كان له ، جانب الزوجه الملكيه الكبيره وغيرها من الزوجات ، حريم في غرف يشرف عليها نائب رئيس الحريم .

وكانت وظيفة السراري في العادة هي تسليه سيدهن وادخال المسره إلي قلبه عن طريق الرقص والغناء والموسيقي وكان للسيد الحق في الاتصال بهن جنسيا .

(١) عبد الحلیم نور الدين ، دور المرأة في المجتمع المصري القديم ، ط ١ .

(٢) محمود سلامه زناني ، مرجع سابق .

وكان اختيار نساء الحريم يعتمد علي ما يتمتعن به من جمال في الخلق ومهاره في الغناء والرقص والموسيقي وكان الملوك يهدون إلي المقربين إليهم نساء من حريمهم .

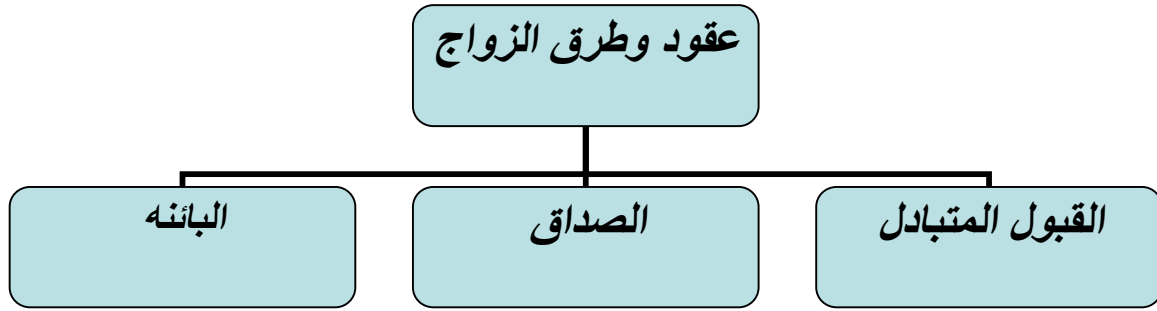
وكانت السريه لم تتمتع بحقوق حتي أولادها لم يعتبروا أولاد شرعيين له وليس لهم الحقوق الشرعية .

وذكر البعض أن القانون لابد أنه كان يعترف لهؤلاء الأولاد ببعض الحقوق ولكن لم يكن الأمر يصل إلي حد المساواه بين أولاد الأماء و أولاد الزوجات الأخريات(١).

ويؤكد هذا وصف ديودور الصقلي في هذا بقوله " هؤلاء يعتبرون أي ولد ابن غير شرعي ولو كان ابن أمه مشتراه(٢) .

ولكن نعتقد ان الأمه لها بعض الحقوق في القانون المصري وكان يختلف وضع الأماء لما كن أنجبن لسيدهن ولدا أم لم ينجبن .

حيث أن سلطه السيد علي أم ولده كانت مقيده ولكن سلطته علي الأمه التي لا ولد لها مطلقة .



### أولاً: القبول المتبادل .

كان الزواج يتم بناء علي رغبه متبادله بين الفتى والفتاة ، وقد وصلت إلينا من عصر الدوله الحديثه مجموعه من أرق الأشعار الغزليه التي تفيض عذوبه ويمتليء حبا وغراما وهي مدونه علي أوراق البردي المحفوظ في متحف لندن وكان الشاب يخاطب فيه حبيبته بلفظ " أختي " وهي تخاطبه باللفظ نفسه " أخي " (٣) .

وكان الشاب يتمتع بالحريه الكامله في اختيار شريكه حياته وكان الشاب يذهب إلي منزل الفتاه لكي يطلبها من والدها وهي من التقاليد المتفق عليها في العائلات المصريه ولكن يري ديودور الصقلي أن المرأه هي التي كانت تطلب يد الرجل وتعرض الزواج منه في بعض الأحيان ويجب أن يتم بينهم مقابله ولا يتزوجوا إلا إذا حدث قبول متبادل(٤).

(١) محمود سلام زناني ، مرجع سابق .

(٢) سمير أديب ، مرجع سابق .

(٣) رمضان عبده رمضان ، مرجع سابق .

(٤) وهيب كامل ، مرجع سابق .

## ثانياً : الصداق .

تتضمن الوثائق أن هناك قدر من المال يدفع الزوج إلي زوجته بمناسبة الزواج وفي بعض الأحيان يتعهد الرجل بدفع الصداق مع تحديد قيمته .

ففي أحدي الوثائق ترجع إلي عهد بسماتيك الثاني يشار إلي ما يتعهد الزوج بدفعه للزوجه .. " سأعطيها اياها مهر .. الأمانة وهي ٢ دين من الفضة ، و ٣٠ كرا من الحنطة " وهناك وثيقة أخرى في عهد دار الأول تقرر امرأة بقبض صداقها علي النحو التالي .. " أتخذتني امرأة لك في هذا اليوم ، وأعطيتني كيت من الفضة ، وذلك عن أتخاذك لي زوجه متمتع بسلطه ربه البيت "

وفي بعض الوثائق يشار إلي دفع الزوج الصداق إلي زوجته دون أن يعين مقداره فيأتي النص الخاص بالصداق في عبارته عامه دون تحديد ففي وثيقته ترجع إلي عهد بسماتيك الثاني يرد النص التالي : " أما المال الذي قال عنه (سوف أعطيها أياه ) فقد تسلمته - هذه المرأة - جميع الأراضي وما تقرر لنصيب " .

## ثالثاً : البائنه .

هناك من الدلائل ما يشير إلي الزواج المصري كان يقترن ببائنه . تأتي بها الزوجه إلي زوجها والبائنه هي عبارة عن قدر من المال يعطيه الأب ، أو من يقوم مقامه ، إلي ابنته بمناسبة زواجها .

يدلنا علي ذلك أولاً ما جاء في قصه الأمير " أحوري " من أن الملك عندما وافق علي زواج ابنه من أبنته قال :- " لتحمل أحوري إلي بيت " نينوفر كابتاح " هذه الليله نفسها وليحمل معها كل أنواع الهدايا الجميله " وقالت الأميرة :- " لقد ذهبوا بي كزوجه إلي بيت " نينوفر كابتاح " وأمر فرعون بأحضار بائنه عظيمه من الذهب والفضه قدمها إلي أفراد البيت الملكي " .

ومما يدل علي أقتران الزواج بتقرير بائنه للزوجه ما جاء في أحدي الوثائق من أن حلاقا تنازل عن محله لأحد العبيد وزوجه من ابنه أخيه اليتيمه وأنه قرر لها بائنه أقتطعها من ثروته الخاصه .(١)

ومن هنا فمأن من الشواهد ما يدل علي أن الزواج ، في مصر الفرعونييه كان يقترن بمدفوعات ماليه من قبل الزواج وأخري من قبل الزوجه فوثائق الزواج التي وجدت تشير إلي أن الزوجه كانت تأتي إلي زوجها ببائنه كما أتضح سابقاً .

(١) محمود سلام زناني ، مرجع سابق .

## \* بنود عقود الزواج .

فهذه العقود تدل علي مدى حمايه حقوق المرأة و حمايتها والعد مقسم إلي أكثر من عشرين بندا هي :-

### (١) التاريخ .

ويبدأ العقد عادة بتاريخ تحرير عقد الزواج ويشمل سنه حكم الملك الحاكم الذي تم في عصره هذا العقد ويتم أولا ذكر : أسم الشهر ، أسم الفصل ، السنه ، اليوم ، أسم الملك الحاكم .

### (٢) الأعلان أو الأهمار .

عن طريق فعل " جد " أي يقول ، يتحدث ، يعلن ، يشهد .

### (٣) طرفي العقد .

الزوج : يذكر أسمه ، أسم أبيه ، أسم أمه وأصله ووظيفته .

الزوجه : يذكر أسمها ، أسم أبيها ، أسم أمها .

### (٤) بند الزواج .

هناك أكثر من طريقة للتعبير عن هذا البند فمثلا ، " لقد أتخذتك زوجه ، ولأطفال الذين تلدينهم لي كل ما أملك وكل ما تلدينهم من أطفال هم أطفال لي ... ولن يكون في مقدوري أن أسلب منهم أي شيء مطلقا لأعطيه لأبن آخر ، أو إلي أي شخص في الدنيا .

### (٥) بند المهر أو المدية .

وهي هبه يعطيها الزوج لزوجته وهي هديه نقديه أي وزن من الذهب ويكون مصحوبا بكميات من الحبوب ، ومع مرور الوقت أصبحت مثل هذه الهدايا سوريا أي أن الزوجه لا تحصل عليها إلا في حاله الانفصال وتعتبر مساعده ماديه لها (١) .

## (٦) بند المعيشة .

" سأعطيك من النبيذ والفضه والزيت ما يكفي لطعامك وشرابك كل عام . وإذا تركتك سأعطيك خمسين قطعه من الفضة وإذا أتخذت لك ضرة أعطيك مائه قطعه من الفضة " .

## (٧) بند الضمان .

يذكر أي يمنح الزوجه سلطه كامله وتوكيل شامل في كل ما يختص حقوقها كزوجه " ويقول أبو العريس تناولي عقد الزواج من يد أبني كي يعمل بكل كلمه فيه ، ويذكر بأنه موافق علي كل ما فيه .

## (٨) بند الانفصال .

يذكر فيه أسباب الانفصال وإذا كان الانفصال رغبه الزوج أم الزوجه .

## (٩) بند حمايه الأولاد .

إذا كان الانفصال من جانب الرجل فإنه يعطي الزوجه بأسم الأطفال الصغار كل املاكه وتكون الزوجه مديره أو مشرفه وليست مالكه .

## (١٠) بند القسم .

أي يقسم بأنه لن يقوم بأي إدعاء ضدها .

## (١١) بند الأشياء والممتلكات التي تحضرها الزوجه إلي منزل الزوجيه .

يمكن للزوج ان يستخدمها ولكن هي من ممتلكات الزوجه وتكتب في قائمه ويكتب الثمن الاجمالي لها .

## (١٢) الممتلكات المشتركه .

وهي الأشياء التي اشتراها الزوج فكان يدفع الثلثين والزوجه الثلث الآخر بمساعده الوالدين . وقد يكون للزوجه ميراث من زوج سابق فحق الزوج الجديد مشاركتها فيه .

## (١٣) ممتلكات الوالدين .

وهي عباره عن ممتلكات يرثها الزوج من والديه ويحضرها إلي منزل الزوجيه وكان حق الزوجه ان ترث هي وأولادها من هذه الثروة .

## (١٤) بند النقديه الأزمه لتصبح القناه زوجه .

وهي عباره عن مدفوعات نقديه تدفعها الزوجه لزوجها ، وهي غير محددة .



## (١٥) بند الرهن .

أي كل ما يمتلكه الزوج وما سيمتلكه هو موضوع رهن لصالح الزوجه .

## (١٦) بند التعويض في حالة الانفصال .

في حالة الانفصال من جانب الزوج سبق الأشاره إليها أما حالة الانفصال من جانب الزوجه فإنها تعطيه المال الذي دفعه لها من سابق وكان والدها يستثمر هذا المال ويرده إليه .

## (١٧) بند التأمين ضد الأحماء غير القانونية .

يدافع الزوج عن حقوق زوجته إذا ادعي شخص ما أحقيته في الأستيلاء علي أرض ملك زوجته .

## (١٨) بند تأمين الزوجه من ناحية الوثائق القانونية .

فالزوجه تمتلك ممتلكات الزوج كلها .

## (١٩) الوعد الختامي بإعطاء وثيقة بما دفعته .

ويقال للزوجه سوف أحرر لك وثيقة محدد ما قمت بدفعه وما هو مذكور عليه .

## (٢٠) كاتب العقد .

يحرر العقد كاتب رسمي يقوم بكتابه أسمه واسم أبيه .

## (٢١) الشهود .

يقوم كل شاهد أو شاهدة بذكر أسمه وأسم أبيه وأحيانا لقبه .

وكان يشهد علي العقد سنه عشر شاهدا من رجال القرية أو الحي ويظهر هنا إن عقد الزواج كان مقدسا تتعادل فيه حقوق الزوجين ومن المحقق أن الزواج كان يقوم علي عقد كتابي ثابت وقد عثر علي عقد زواج مصري وصل إلينا عام ٢٣١ ق.م ويوجد في متحف المصري بالقاهرة عقد زواج مكتوب علي ورق بردي بين أمنحتب وزوجته تاحترت ويظهر من هذا العقد أن ثمن ضمانات كانت موجوده لأتمام عقد الزواج فقد سجل حقوق الزوجه أمام زوجها وايضا هناك نفقه لضمان حياتها بعد الطلاق وهذا متبع حاليا في قانون الأحوال الشخصية (١) .

## \* محولة لتصوير حفل القرآن .

### " قصة زواج خج أم واس "

سنعرض لزوجان من عصر الدولة الوسطي . فأبا العروسه كان يصحبها علنا في المساء " مساء اليوم المحدد " إلى بيت صهره وهو يحمل الهدايا .

وكان الشاب يقيم بدوره حفلا كبير يحضره العديد من المدعوين المحملين هم أيضا بالهدايا . وبعد هذا الحفل كان الزوجان يبدآن حياتهما المشتركة .

أما عن موكب جهاز العرائس حيث يستعرض في الشوارع السرير ومرتبته المريحة ورأس السرير والكرسي ذا الذراعين والكرسي وصناديق الملابس والحلي والأدوات المنزلية ... إلخ وهذا كله فوق اكتاف الأقارب والأصدقاء والخدم .

### \* الزواج في قصة خج أم واس .

علي النحو التالي جرت أحتفالات الزواج الشهيرة التي أهتم بها فرعون مصر ، كما جاء وصفها في قصة " خج أم واس " قال : فرعون لرئيس البيت الملكي أحضروا " أحوري " إلى بيت " نفر كابتاح " في نفس هذه الليلة ولنحضر معها كل أنواع الهدايا الجميله وتحدث أحوري وتذكر أن نفر كابتاح كان سعيد معها وتذكر أنه نام معي في تلك الليلة وقد وجدني عذراء وعرفني أيضا لأن كلامنا كان يحب الآخر .

وعندما جاء لحظه تطهيري لم تكن هناك تطهيرات أقوم بها . وقد بشروه الفرعون فأبتهج قلبه كثيرا وقد أمر الفرعون بأخذ كافة أنواع الأشياء الثمينه من ممتلكات القصر . وعندما جاء لي لحظه الولاده قد أنجبت ولد وسموه " ماي حت " وإدرج أسمه في سجل " بيت الحياه المزدوجة " ( ١ ) .

### \* هويه المرأة المتزوجة ودورها .

كانت المرأة المتزوجة لا تغير أسمها ولا تلحق به أسم زوجها ، وكانت توثق دائما حسب سلالتها هي : ولدتها فلانه وأنجبها فلان .

ومع ذلك كان يشار إليها في بعض الحالات بوصفها " زوجه فلان "

### \* أما عن دورها :-

فكانت الزوجه تحترم زوجها وكانت بجانب زوجها دائما أينما وجد تلازمه في المنزل وفي الحقل وتشاركه جاده العمل ومتعه اللهو وتقاسمه أعباء الحياه ومسئولياتها ففي برديه في متحف جينيف نجد نص يرينا أن بعض النسوه الموظفين كانوا مسئولين عن مستحقات أزواجهن فكانت المرأة تذهب إلى الأسواق لتبيع طيورها وزبدها وما نسجته من أقمشه أو لشراء الخضراوات والأسماك وما يحتاجه المنزل .

وكانت الزوجه المصريه زوجه بمعني الكلمه فهي مطيعه محبه لزوجها وهي ربه المنزل وأما مثاليه وتؤكد المناظر والنصوص علي مدي أحترام الزوجه لزوجها وإحساسها بأنه سيدها وكانت تهيئ الدا لأستقبال بعد يوم مجهد من العمل وتقدم له الطعام والشراب .

ثانيا : الطلاق .

كما عرفنا سابقا إن الزواج كانت تحث عليه الحكم والتعاليم الدينية وتحث الشباب علي الزواج وتكوين الأسرة التي هي عماد المجتمع .

فكان الطلاق عند المصري القديم وزرا كبيرا فالمرأة أن تطلب الطلاقا من زوجها أن هو خانها أو أساء معاملتها ، وعلي الزوج أن يعوضها ماديا ويعطيها نفقه أن فارقها وكان الطلاق يحدث لآتفه الأسباب بين الطبقات الفقيرة لضعف الرابطة الزوجيه .

وكثيرا من الوثائق ذكرت أن إنهاء الحياة الزوجيه يعني تحرر الزوجين من القيود التي كانت بينهما وإمكان المرأة أن تتزوج مره أخرى فمن تشاء في أي مكان تريده دون أن يمنعها زوجها الأول ودون قيام أي شبهه زنا . ومع كل هذا فإن الطلاق كان أمرا غير محبوب ويعتبر وزرا كبيرا .

### \* صاحب الحق في الطلاق .

ثمه شواهد عديدة علي أن المرأة في العصر الفرعوني كانت من حقها إنهاء زوجها بمحض مشيئتها . شأنها شأن الرجل .

فقد أعتبر المشرع المصري ، في ذلك العصر الزواج رابطة تتسم بالخصوصيه ولا شأن له بها ، وانها تهم بالدرجه الأولي الزوج والزوجه .

فلم يتطلب عرض موضوع علي القضاء وإنما اعترف لكل من الزوجين بالحق في الألتجاء إليه دون أن يعترف للسلطه بأي قدر من الرقابه علي الزوجين في استعماله .

ففي قانون حمورابي للزوجه المريضه مرضا مزمننا الحق في حاله اتخاذ زوجها زوجه ثانية أن تطلب الانفصال عنه (١) .

وكذلك للزوجه ان تطلب الطلاق إذا كان زوجها قد دأب علي خيانتها والتحقيق من شأنها (٢) .

---

(١) تحفه هندوسه ، مرجع سابق .

(٢) محمود سلام زناني ، مرجع سابق .

## \*أسباب الطلاق .

لم تكن هناك أسباب محدده للطلاق بل كان كل من الزوجين يتمتع بكامل الحرية في الانفصال عن زوجته . فيحدث الطلاق أحيانا "زنا الزوجه كان يعد جريمه خطيره تستتبع جزاء قاسيا ومن البديهي أفترض أنه كان بشكل أحد أسباب الطلاق الأساسية .

ويؤيد ذلك ما نجده في عقود الزواج من شروط جزائيه تهدد من يخون زوجه .

وهناك أحد الأسباب الرئيسة من الزواج هو الحصول علي نريه ، فإن من المحتمل أن عقم الزوجه كان أحد الأسباب الشائعه للطلاق من قبل الزوج . ويقول الداعيه الأخلاقي " لا تطلق المرأة لأنها لا تنجب والحل الأفضل هو اللجوء إلي التبني " .

وكذلك كان الرجل يتزوج في وقت كان فيه رجلا بسيطا ويطلق عندما يصير عظيما ، وأيضا في حاله تنافر الطباع ووقوع أحد الزوجين في حب طرف آخر . وتروي بعض النصوص بخصوص سيده قرر زوجها الطلاق منها بعد عشرين عام زواج .

" أنت في وضع المرأة العوراء التي ظلت في بيت الرجل حوالي عشرين سنه ، ولكنه عثر علي آخري ، ولذا فقد قال لها " أنت طالق لأنك عوراء " .

حسب ما يقولون قد ردت عليه قائله : " اهذا هو الأكتشاف الذي توصلت إليه علي مدي السنوات العشرين التي قضيتها معك ؟ " .

وقد ذكر " بتاح حتب " ، في بعض نصائحه ، أن حسن معامله الزوجه ماديا ومعنويا ، هو الذي يصنع الأستقرار في البيت ومعني هذا أن سوء معاملتها ينفي عند الأستقرار في البيت وبعبارة آخري يقضي بالزوجين إلي الانفصال ويقول الحكيم " بتاح حت "

تجنب أي شر

وحذار من الجشع

أنه مرض مؤلم لمن لا أمل في شفائه

(.....)

أنه يفسد العلاقات بين الأباء والأمهات

وكذلك بين أخوه الأم

ويفرق بين الزوج وزوجه .

## \*قبود الطلاق وأثاره .

رغم ان الزوجين كانا يتمتعان بحريه الطلاق ، فإن هذه الحرية لم تكن مطلقه . فكثيرا ما كانت عقود الزواج تضمن شروطا جزائيه تهدف إلي تحميل الزوج المطلق بعض الأعباء الماليه وتتمثل هذه الأعباء في إذا كان الزوج هو المطلق في الزامه دفع الصداق للمرأة والتخلي لها عن نصيبها في المكاسب المحققه .

وتدلنا مع ذلك برديه ، ترجع إلي عهد بسماتيك الثاني ، يتعهد الزوج فيها علي النحو التالي .

"قسما بحياة آمون وقسما بحياة الفرعون الذي منحه آمون النصر إذا تركت المرأة ... أو إذا أخطأت فرغبت في تركها لعدم الميل إليها أو لرغبتني في امرأة أخرى غيرها فإني سوف أعطيها ال ٢ دين من الفضة وال ٣٠ كيرا من الحنطة المذكوره انفا ، وهذا فضلا عن النصيب في كل كميته أو في كل كسب أكون قد حصلت عليه معها (١) .

وتتمثل الجزاءات المالمية ، إذا كانت الزوجه هي المطلقة ، في الزامها برد الصداق ، ودفع مضاعف له ، والتخلي عن نصيبها في المكاسب المحققة أثناء الزواج وتدلنا علي ذلك برديه ترجع إلي عهد دار الأول ، تقرر المرأة فيها ما يلي : - " أتخذتني امرأة لك في هذا اليوم ، أعطيتني كميته من الفضة وذلك عن اتخاذك له زوجه متمتعه بسلطه ربه البيت . إذا ما أحتقرتك وأحببت رجلا غيرك سأعطيك أنا تسعه أمثال ما أخذت منك ، وأرد إليك ما أخذته منك وسأترك لك ثلث أمواله جميعا التي أكون قد حصلت عليها " .

## \*أما عن آثار الطلاق .

ذكرت وثائق الطلاق إن إنهاء الحياه الزوجيه يعني تحرر الزوجين من القيود التي كانت بينهما وإمكان المرأة أن تتزوج مره أخرى ممن تشاء في أي مكان تريد دون أن يمنعها زوجها الأول ودون قيام شبهه زنا .

ولم تستدل علي أن كان هناك فترة تنتظر فيها الزوجه الزوج من آخر ما نسميه عندنا بالعدة .

كانت الزوجه تملك مهرها إذا كانت تسلمته حالا أو مؤجلا إلي الطلاق . وعلاوه علي المهر كانت الزوجه تستحق تعويض من المال ويقدر بضعف قيمه المهر .

أما إذا كانت الزوجه تملك عصمتها بيدها فعليها أن ترد إلي زوجها نصف المهر الذي تسلمته منه النصف فقط وليس كله وذلك لأن فرص الزواج لها ضئيلة عكس الرجل . وتتنازل عن نصيبها في الأملاك المشتركه مع زوجها وبعد الطلاق تترك الزوجه المنزل إذا كان ملك زوجها وترجع إلي بيت أهلها أما إذا كان منزل تملكه فتبقي فيه ونحن نعرف أن الأب كان عاده وفي حالات كثيرة يؤمن أبنته من شر الطلاق وطردها من بيت الزوجيه بأن يملكها منزلا له أو يملكها نصيب في منزل له .

ومثال ذلك ما جاء علي شقفه من الدوله الحديثه حيث يعطي أب ابنته الحق في أن تعيش في منزل أقامه هو وأعطاه أياه ليحميها ويؤويها فيه إذا ما طلقها زوجها .

أما في العصر المتأخر وفي قصة بني أيسر فلقد أعطي الوالد ابنته منزلا هبه منه لها بمناسبة زواجها(٢) .

## \*إجراءات الطلاق وهمود وثيقه الطلاق .

كان الطلاق ، علي ما يبدو ، يتطلب بعض الإجراءات الشكلية وبخاصه تدوين وثيقه مثبتة له ، ولا شك أن تلك الوثيقة كانت تتضمن إعلان الزواج المطلق تخليه عن زوجته والعكس .

(١) محمود سلام زناني ، مرجع سابق .

(٢) تحفه حندوسه ، مرجع سابق .

وقد أنتقل إلينا بعض وثائق الطلاق . وفي إحداها يعلن الزوج " لقد تخلّيت اليوم عنك كزوج . أنا بعيد عنك أتخذي لنفسك زوجا من اليوم الحالي فصاعدا . لن أقب أمامك في أي مكان قد تذهبين إليه من اليوم الحالي فصاعدا إلي الأبد " .

وكان إعلان الزواج مستحبا فكان الموقعين علي الوثيقة الطلاق كانوا أربعة فقط علي عكس الزواج التي يوقع عليه ستة عشر شاهد وهذا يدل علي أن الطلاق لن يكن مستحبا (١) .

## \* حقوق المطلق والمطلقة .

نظرا لغياب أي تحريم ديني عقبه في طريق انفصال الزوجين ، فإن استقرار الحياه الزوجيه كان يتوقف علي حسن إدارة الطرفين وعلي خوف الزوج من الأعباء التي ستلقي علي عاتقه في حاله الانفصال والتي قد تؤدي إلي إفلاسه التام .

كما أن أبا المخطوبه كان حريصا علي كفاه الأصدقاء الأجماعية علي ضمان مستقبل ابنته إلي أقصى حد . وهكذا كان المتقدم للزواج أو الزوج يقسم أمام حماه مؤكدا علي حسن نواياه تجاه ابنته وإذا وقع الطلاق علي امرأة تزوجت وهي ثرية رغم أنها لا تستحق ذلك ، كان من حقها استرداد " هدية المرأة " وذلك ماعدا المال المدفوع لكي تكون زوجه وتضاف إلي ذلك الثروة الشخصية للمرأة وكذلك النفقة وأيضا جزء من الأملاك الشخصية للزوج " وهو ما يسمي أموال الأب والأم " اللهم إلا إذا كانت هذه الأموال مخصصة لأبناء المطلقة ، بل أنه كان أحيانا يحدث أن تتقاضي كل ما تم اكتسابه معا بالكامل وعلاوه علي " غرامه الطلاق " .

وكان بوسع المطلقة ان تظل مقيمة في بيت الزوج القديم ، وإذا عجز المطلق عن رد المال المدفوع لكي تكون زوجه أو النفقة أيضا المعترف بها في العقد فإنه يكون ملزما بتوفير وسائل المعيشة لزوجته السابقة حتي اليوم الذي كان سيصبح فيه قادرا علي رد تلك الأملاك والأموال . وهكذا كان تشتت الأسرة يبدو شبه مستحيل يمثل تلك الألتزامات ، وفي ذلك اعتراف بأن تعدد الزوجات كان يتحقق في حدود ضيقة مما ساهم في قيام الزواج الأحادي (٢) .

## \* أما عن المطلق .

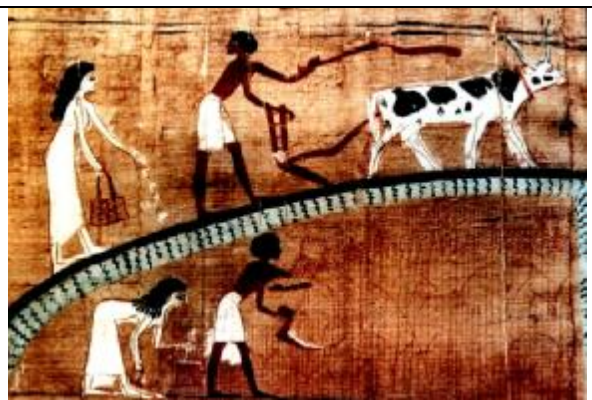
يبقي أمامنا وضع أندر تطلق فيه المرأة زوجها . وبوسعه إن لم يكن المخطيء ان يحصل علي نصف "هدية المرأة" وسيستعده كما هو واد ثلثي ما اكتسباه معا علي الأقل ، ومعه أحيانا الثلث المقرر عادة للمرأة .

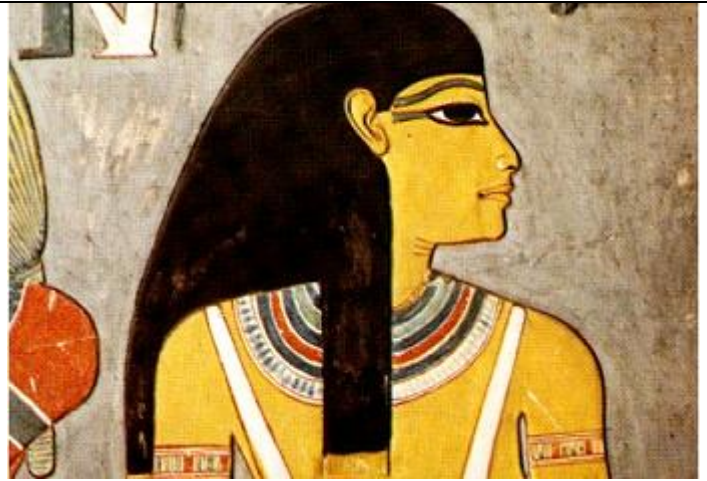
(١) المرجع السابق ، نفسة .

(٢) حلیم طوسون ، مرجع سابق .



# ثالثا: الملاحق





رابعاً : الخاتمة .

من هنا فإن المصري القديم كان يعتبر الزواج وتكوين الأسرة هو عماد المجتمع المصري القديم ، وكان الزواج أمرا مستحبا بعكس الطلاق حيث أن الزواج كان يوقع عليه ستة عشر شاهداً بعكس .

الطلاق الذي يوقع عليه أربعة شهود فقط لأنه لم يكن مستحبا . وكانت الحكم والتعاليم تحت الشباب علي الزواج المبكر وتكوين الأسرة ويتم هذا عن طريق عقود وبنود كثيرة مما أدى إلي قلة حدوث الطلاق بسبب الألتزام الصارم

وعرف المصريون القدماء خلال عصور تاريخهم المتعاقب أنماطا متعددة للزواج فإلي جانب الزواج القائم علي وحدة كل من الزوج والزوجه عرفوا تعدد الزوجات ولكن لم يحدث إلا في ظروف معينة وإلي جانب الزواج العادي أو الدائم عرفوا زواجا تحدد له منذ البدايه مدة معلومه تنتهي بانتهاءها وهو الزواج الموقوف وإلي جانب الزواج بمعناه الصحيح عرفوا رابطته زوجيه أدني منزلة وهي التسري الذي يتمثل في معاشره السيد إحدي إمانه .

وهناك الزواج السياسي الذي كان يحدث لتوثيق العلاقات وتجميع شمل البلاد وهناك زواج الأخ بالأخت حتي لا يخرج الملك إلي أحد غريب " خارج عن البيت المالكي " .

ولكن كان الطلاق وزرا كبيرا فللمرأة أن تطلب الانفصال في حالات كثيرة مثل الخيانه أو سوء المعامله لها أو تعارض الطباع .

وكان الطلاق له إجراءات وشهود حتي تستطيع الزوجه السابقه ان تتزوج مره أخري دون أي شبه زنا وتستطيع الزوجه مره أخري بمن تريد في أي مكان تريده دون خوف .

ومن الواضح أن المرأة المصرية القديمة لم يكن عندها عدة مثل الآن فكانت تستطيع الزواج بعد الطلاق فورا دون عدة .

ومن هنا فموضوع الزواج والطلاق في مصر الفرعونية لها أهمية كبيرة في الحياة والمجتمع فكانت المرأة تساعد زوجها في المنزل وخارجه ويظهر هذا في صور وشقافات وورق بردي في متاحف كثيرة في العالم مما يحث المصريات والأزواج علي حسن معاملة أزواجهم ويكونوا لهم قدوة . ويظهر هذا في مجموعة من الصور يتم وضعها في الجزء الثالث وهو الملاحق .

**خامسا : المراجع والمصادر .**

## أولاً : المراجع والمصادر العربية :-

- (١) تحفة هندوسة " الزواج والطلاق في مصر القديمة " .
- (٢) حلیم طوسون " المرأة في زمن الفراعنة" كريستيان ديروس نوبلكوور .
- (٣) رمضان عبده رمضان " حضارة مصر القديمة " الجزء الأول .
- (٤) سمير أديب " موسوعة الحضارة المصرية القديمة " .
- (٥) عبد الحلیم نور الدين " دور المرأة في المجتمع المصري القديم " .
- (٦) محمود ماهر طه " المرأة الفرعونية " كريستيان ديروس نوبلكور .
- (٧) محمود سلام زناني " تاريخ النظم الاجتماعية والقانونية في مصر " .
- (٨) وهيب كامل " ديودور الصقلي في مصر " .

## ثانياً : المراجع والمصادر الأجنبية : -

(1)Aiiam, Every day life in Ancient Egyp, Cairo 1995

# المحتويات

## أولاً : الزواج

	- صيغ الزواج والألفاظ التي تدل عليه
	- الشروط الصحية للزواج
	- التنبيهات للمتأهبين للزواج .
	- أنماط الزواج .
	- عقود وطرق الزواج .
	- بنود عقود الزواج .
	- محاولة لتصوير حفل القران وقصة زواج "ع ام واس" .
	- صويف المرأة المتزوجة ودورها مع زوجها .

## ثانياً : الطلاق

	- طابع الحق في الطلاق .
--	-------------------------

	- أسباب الطلاق .
	- قيود الطلاق وأثاره .
	- إجراءات الطلاق وخصوم وثيقته الطلاق .
	- حقوق المطلقة والمطلق .
ثالثا : الملاحق	
رابعا : خاتمة .	
خامسا : المراجع والمصادر .	